



## عرب وعالم

### مقتل 9 في هجوم على مكتب تابع للمخابرات الباكستانية

□ **ملتان (باكستان) 14 أكتوبر/رويترز:** قال مسؤولون إن مهاجمين استخدموا قذيفة صاروخية وقنابل يدوية وسيارة ملغومة في شن هجوم على مكتب جهاز المخابرات العسكرية في مدينة ملتان بشرق باكستان يوم أمس مما أسفر عن سقوط تسعة قتلى. وهذا هو ثالث هجوم تشهده باكستان خلال يومين ويومين يبرز مدى المشاكل الأمنية التي تواجهها البلاد. وأضاف محمد علي جرديزي رئيس مجلس مدينة ملتان إن اثنين من القتلى التسعة تناثرت أشلاؤهما على طريق أمام مكتب جهاز المخابرات وأنه يعتقد أنهما مهاجمان انتحاريان. وأضاف للصفيين «كانت أجهزتنا الأمنية منيطة ومنعت المهاجمين من بلوغ هدفهم». وأضاف أن 47 شخصاً أصيبوا بجراح. وأضافت الشرطة أن ما بين اثنين إلى أربعة مهاجمين أطلقوا قذيفة صاروخية على نقطة تفتيش أمام مكتب المخابرات ثم ألقوا قنابل يدوية وفجروا سياراتهم الملغومة.



مسؤولو امن يمشطون موقع هجوم بقنبلة على مكتب وكالة أمنية باكستانية في ملتان يوم أمس..

## ارتفاع عدد ضحايا تفجيرات بغداد إلى 120 قتيلاً



جندي أمريكي مناوب قرب حطام سيارات دمرت في هجوم بقنبلة في بغداد يوم أمس.

□ **بغداد 14 أكتوبر/رويترز:** قالت الشرطة العراقية إن عدد الضحايا في سلسلة تفجيرات بسيارات ملغومة في العاصمة العراقية بغداد يوم أمس ارتفع إلى 120 قتيلاً على الأقل و450 م'صاباً. واستهدفت التفجيرات مباني حكومية حساسة رغم تشديد الأمن بعد سلسلة سابقة من التفجيرات وجاءت بمثابة تذكرة قاسية لقرعة التمرد والعديد في العراق على شن هجمات وأضررت بشعور أممي هتش قبل مزاد على عقود تطوير حقول نفطية في مطلع الأسبوع القادم حين يصل إلى العاصمة العراقية كبار المديرين التنفيذيين لكبرى شركات النفط وأيضاً قبل الانتخابات العراقية التي تجري العام القادم. وقال محمد عبد الرضا أحد المصابين في تفجيرات يوم الثلاثاء التي لا يقل عددها عن أربعة «دخلنا متجراً قبل ثوانٍ من الانفجار وانهار السقف علينا وقفنا الوعي. ثم سمعت صرخاً وصفارات عربات الإسعاف في كل مكان». وتصدت الدخان وترددت صفارات عربات الإسعاف بينما كان عمال الإنقاذ يتقنون الجثث في أكياس سوداء. وذكرت الشرطة إن مهاجماً انتحارياً فجر سيارته في موقف للسيارات ملحق بساحة محكمة بعد إن مر من نقطة تفتيش. كما وقع انفجار آخر في مبنى مؤقت تستخدمه وزارة المالية بعد تدمير مبناها الأصلي في تفجير في أغسطس. ولم يتضح ما إذا كان هذا الانفجار من تنفيذ مهاجم انتحاري. وفجر مهاجم انتحاري آخر سيارته قرب مركز لتدريب القضاة.

□ **بغداد 14 أكتوبر/رويترز:** وقع الانفجار الأول في حي الدورة بجنوب بغداد قبل نحو نصف ساعة من الانفجارات الأخرى. ونفذ هذا الهجوم أيضاً مهاجم انتحاري بسيارة ملغومة. وأعلنت وزارة النفط العراقية أنها لن تلغي مزاد عقود تطوير حقول النفط الذي يجري يومي 11 و12 ديسمبر الجاري. وتعتبر هذه العقود ضرورية لجمع الأموال اللازمة لإعادة بناء العراق بعد سنوات من الحرب والدمار. وفر العمال الذين كانوا يشتغلون خارج مقر الوزارة للأعداد للمزاد طلباً للسلامة بعد إن هرّ أحد الانفجارات المبني. وهازرت حوانات المبني ونوافذه من الداخل لكن العمال سرعان ما عادوا إلى العمل لانجاز العمل المتبقي من طلاء وتركيب الكهرباء. وانفجارات يوم أمس هي أول انفجارات كبيرة تهر العاصمة العراقية منذ 25 أكتوبر حين قتلت شاختان ملغومتان 155 شخصاً في وزارة العدل ومكاتب محافظ بغداد. وبعد هذين الهجومين وعد نوري المالكي رئيس وزراء العراق الذي يرأسه بسمته على إقرار الأمن قبل الانتخابات العامة التي تحددت في السادس من مارس القادم بتشديد الأمن واعتقال المسؤولين. ووقع انفجار محدود ذكر بعض مسؤولي الشرطة أنه قد يكون ناجماً عن انفجار عرض لخزيرة مخبأة في حي مدينة الصدر الشيعي يوم الاثنين وقتل في الانفجار سبعة أطفال في مدرسة. وقتلت هجمات رئيسية بالقنابل في قلب العاصمة العراقية في أكتوبر وهجمات مماثلة في أغسطس عشرات الأشخاص مقوضة المكاسب

## عواصم العالم

### نواب يسعون إلى تحرك أمير الكويت لتسوية أزمة مع الحكومة

□ **الكويت 14 أكتوبر/رويترز:** تقدم نواب معارضون بمجلس الأمة الكويتي يوم أمس بطلب قد يستعدي أن يجري أمير البلاد تعديلاً وزارياً أو يحل البرلمان مشيرين إلى «عدم تعاون» الحكومة. ولابد أن يقر غالبية أعضاء مجلس الأمة الطلب قبل عرضه على الأمير. وقال نواب أنه تم تقديم الطلب بعد أن أجرى المجلس استجواباً لرئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد الصباح ابن أخي أمير البلاد في جلسة سرية وذلك بشأن مخالفات مالية مزعومة بمكتبه.

### القاعدة تعلن مسؤوليتها عن خطف ثلاثة أسبانيين وفرنسي

□ **مدريد 14 أكتوبر/رويترز:** قال متحدث لوسائل الإعلام إن تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي أعلن يوم أمس الثلاثاء عن مسؤوليته عن خطف ثلاثة من موظفي الإغاثة الأسبانيين في موريتانيا وفرنسي في مالي في نوفمبر تشرين الثاني. وجاء إعلان المسؤولية في شريط صوتي وقال المتحدث في الشريط الصوتي والذي عرف نفسه بأنه صالح أبو محمد أنه سيجري إبلاغ فرنسا وإسبانيا في وقت لاحق بمطالب من وصفهم بالمجاهدين. وكان ثلاثة عمال إغاثة إسباني اختفوا في موريتانيا يوم 29 نوفمبر بعد هجوم على الطريق بين العاصمة نواكشوط ومدينة نواذيبو الساحلية.

وقالت الحكومة الإسبانية يوم أمس أنها تحقق في التقرير ولا يمكنها تأكيد ما ورد فيه. وذكر وزير الداخلية الإسباني الفريدو بيريث روبالكايا الشهر الماضي أن تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي مسؤول على ما يبدو عن خطف الأسبان الثلاثة.

وأضاف مصدر حكومي إن م'سولين خلفوا أيضاً فرنسا في شرق مالي يوم 26 نوفمبر ما دفع الحكومة الفرنسية إلى مطالبة زعائها بمغادرة شمال وشرق مالي بسبب تنامي خطر المتشددين.

### وزير الدفاع البريطاني يزور جنوب أفغانستان

□ **كابول 14 أكتوبر/رويترز:** قال متحدث عسكري إن وزير الدفاع البريطاني بوب اينزورث وصل إلى جنوب أفغانستان يوم أمس بعد يوم من ارتفاع عدد القتلى من القوات البريطانية في الحرب الدائرة هناك هذا العام إلى مئة فرد. وتزامنت زيارة اينزورث مع وصول وزير الدفاع الأمريكي روبرت جينس إلى كابول بعد أسبوع من تعهد الرئيس الأمريكي باراك أوباما بإرسال 30 ألف جندي إضافي إلى أفغانستان. وأضاف المتحدث باسم القوات البريطانية في إقليم هلمند بجنوب البلاد «انه يقوم بزيارة روتينية للقوات البريطانية في جنوب أفغانستان». ورفض ذكر المزيد من التفاصيل بشأن جدول زيارة اينزورث. وقتل جندي بريطاني بالرصاص في هلمند يوم الاثنين ليصل بذلك عدد القتلى من القوات البريطانية إلى 237 منذ بداية الحرب في أواخر عام 2001. وكان العمل الحالي هو الأكثر دموية بالنسبة للقوات البريطانية. وتنتشر أغلب القوات البريطانية في إقليم هلمند وتسمى جاهدة لقب الموارين في مواجهة تمرد طالبان المتزايد. ولبريطانيا تسعة آلاف جندي في أفغانستان وتعدت بإرسال 500 جندي إضافي. وأثار ارتفاع القتلى في صفوف القوات البريطانية خلال يوليو وأغسطس غضباً بين الناخبين البريطانيين. ووجهت اتهامات لرئيس الوزراء جوردون براون الذي يواجه معركة حامية للوفاء في الانتخابات التي تجري بحلول يونيو حزيران المقبل بعدم تزويد القوات البريطانية بالمعدات الكافية أو ذكر مرور واضح لمهمة تلك القوة في أفغانستان.

وفي مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الأفغاني حامد كرزاي أكد جينس على التزام واشنطن وحلفائها على المدى الطويل تجاه الأمن في أفغانستان والحاجة إلى تولي قوات الأمن الأفغانية المسؤولية في نهاية الأمر من القوات الأجنبية. ويتعرض كرزاي لضغوط متزايدة من حلفائه الغربيين لتخليص حكومته من الفساد المستشري. وكان كرزاي قد فاز في انتخابات رئاسية في أغسطس كانت مثيرة للجدل ومطلوبة بعد أن أبلغت لجنة تقودها الأمم المتحدة التحقيق في التلاعب ثلث الأصوات التي حصل عليها.

### البيت الأبيض يدين أحدث الهجمات في العراق

□ **واشنطن 14 أكتوبر/رويترز:** أدان البيت الأبيض بسلسلة هجمات في بغداد يوم أمس أسفرت عن سقوط قتلى. وجاءت الإدانة على لسان روبرت جيبز المتحدث باسم البيت الأبيض بعد أن أسفرت انفجارات بسيارات ملغومة عن مقتل 112 شخصاً في قلب العاصمة العراقية يوم الثلاثاء.

الأمنية الهشة التي تحققت في الأشهر القليلة الماضية ومثلت تغيراً في تكتيك المسلحين في العراق. فبدلاً من إن يشن المسلحون في العراق هجمات صغيرة متلاحقة ضد أهداف ضعيفة ومن بنينا القاعدة تقتل من هجماتها مقابل شن هجمات أضخم توقع عددا كبيرا من الضحايا وتستهدف المباني الحكومية الخاصة لإجراءات أمنية م'شدة. وترجع العنف بشكل عام في العراق. وقالت وزارة الصحة العراقية إن شهر نوفمبر تشرين الثاني شهد أدنى عدد من القتلى بين المدنيين العراقيين منذ سنتين ونصف السنة. وأعلن يوم الثلاثاء نصير العاني رئيس ديوان رئاسة الجمهورية أنه تقرر إجراء الانتخابات العامة في السادس من مارس القادم وليس في 27 فبراير شباط كما كان متوقفاً على نطاق واسع. وتجرى الانتخابات العامة في توقيت حساس بالنسبة للعراق الذي يسعى جاهداً للتعاقد من الحرب الطائفية التي أطلقها غزو 2003 ويستعد لانسحاب القوات الأمريكية بحلول نهاية 2011.

## إيران تقول إنها لن تتهاون مع احتجاجات المعارضة

□ **طهران 14 أكتوبر/رويترز:** قال مسؤول قضائي يوم أمس إن إيران «لن تتهاون» مع احتجاجات المعارضة التي تعتبر تهديداً للأمن القومي وذلك بعد يوم من تنظيم آلاف الطلبة مظاهرات ضد الحكومة. وكانت مظاهرة حاشدة يوم الاثنين لإحياء ذكرى مقتل ثلاثة طلاب أثناء حكم الشاه قد شهدت أحداث عنف عندما اشتبك طلاب مع قوات الأمن المسلحة بالهراوات والغاز المسيل للدموع في أكبر احتجاجات ضد الحكومة منذ شهر في إيران. ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن المدعي العام غلام حسين مسكن لخي قوله «لن نتهاون بعد الآن مع أي شخص يتصرف على نحو يضر الأمن القومي. سنواجههم بحزم». وأضاف شوهن إن مشايرات وقعت يوم الثلاثاء بين طلاب مؤيدين لرغم المعارضة مير حسين موسوي وآخرين مؤيدين للرئيس محمود أحمدي نجاد في جامعات طهران. وقال موقع (كلمة) على الإنترنت وهو موقع موسوي إن انتشار قوات الأمن كان كثيفاً حول جامعات طهران. وأضاف أن موسوي تعرض لمضايقات خارج مكتبه يوم الثلاثاء. وذكر الموقع أن موسوي قال لمجموعة تضم 30 شخصاً ملتماً برتدون ملابس مدنية «إذا كنتم تريدون ضربني أو تهديدي أو قتلي... فاعملوا ونفذوا مهمتكم». وقال الموقع

«انصرف الرجال بعد بضع ساعات». وكانت مظاهرات حاشدة قد خرجت إلى الشوارع عقب فوز أحمدي نجاد بفترة رئاسية ثانية في انتخابات تقول المعارضة إنه شالها تزوير. وكانت الاحتجاجات في طهران يوم الثلاثاء أصغر من تلك التي أعقبت الانتخابات لكن الأجواء بدت أكثر توتراً إذ ورد المحتجون شعارات ضد المؤسسة الدينية ولم يكتفوا بالاعتقاد أحمدي نجاد. ويقول محللون إن الطلاب شكلوا جبهة لدعم موسوي. وأضاف محلل طلب عدم ذكر اسمه «إسكات الجامعات سيكون صعباً على المؤسسة. قد يتوقف ضمير أحمدي نجاد كثيراً على هؤلاء». ولعب الطلبة دوراً كبيراً في الإطاحة بالشاه محمد رضا بهلوي قبل 30 عاماً وهم يمثلون قوة كبيرة وراء التحركات السياسية في إيران قبل وبعد الثورة الإسلامية التي اندلعت عام 1979. واتخذت السلطات الإيرانية إجراءات صارمة ضد المظاهرات المناهضة للحكومة واعتقلت كثيراً من الناشطين كما صدرت أحكام مشددة على إصلاحيين بارزين بينها خمسة أحكام بالإعدام لكن ذلك لم ينجح حتى الآن في إبعاد الإيرانيين عن الشوارع أو قمع المعارضة. وأضاف المحلل يشعرون أن النظام يلهمهم. وإذا استمرت



طالب من أنصار زعيم المعارضة حسين موسوي يردد هتافات خلال احتجاجات في وسط طهران

مكافحة الإرهاب في البيت الأبيض قادة الجيش الباكستاني ورؤساء جهاز المخابرات. ومع ذلك قال مسؤولون أمريكيون إن الرسالة لم تكن إنذاراً ولكن الهدف منها كان حث الجيش الباكستاني المتردد على ملاحقة متطرفي طالبان في باكستان الذين يوجهون هجماتهم ضد القوات الأمريكية في أفغانستان.

### آلاف الطلاب يتحدون النظام الإيراني ويتظاهرون في الجامعات

في الشأن الإيراني ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن آلاف الإيرانيين احتشدوا أمس، الاثنين، أمام عدد من الجامعات في مختلف أنحاء إيران للتنديد بالحكومة الإيرانية، متحين بذلك الجهود واسعة النطاق لقمع المظاهرات، الأمر الذي أظهر مدى ضراوة المواجهة بين حركة المعارضة والدولة، ودلل على فشل الحكومة الإيرانية في قمع المعارضة بعد اندلاع موجة العنف بعد انتخابات 20 يونيو الماضي. وتلقت نيويورك تايمز إلى أن احتجاجات اليوم الوطني للطلاب اتسمت بالعنف داخل وأمام الجامعات، كما ألقى المتظاهرون الحجارة وأشعلوا النيران، على الرغم من استخدام قوات الشرطة الإيرانية ومسلحي الباسيج للقنابل المسيلة للدموع والبنادق الصاعقة لصد المتظاهرين.

ونشير الكاتبة إلى أن الفلسطينيين ما زالوا يواجهون مشكلة النفي حتى يومنا هذا، كما استمر احتلال الأراضي الفلسطينية، ولا توجد دولة فلسطينية، ولا يوجد ما يسمى بحريات حقوق الإنسان أو الحريات الأساسية التي يمنحها القانون الدولي للفلسطينيين. وترى مديرة الوكالة التابعة للأمم المتحدة، أن قضية اللاجئين يجب أن تحظى باهتمام أكثر من ذلك، وأن تبدأ عملية السلام بحل هذه المشكلة.

### أمريكا تضغط على باكستان لتصعيد قتالها ضد طالبان

اهتمت صحيفة نيويورك تايمز بتسليط الضوء على جهود الإدارة الأمريكية للضغط على باكستان من أجل تصعيد معركتها ضد طالبان داخل حدودها، وقالت إن الإدارة حذرت الحكومة الباكستانية من أنها ستضطر لاستخدام المزيد من القوة على الحدود الباكستانية لدحض هجمات طالبان الموجهة ضد القوات الأمريكية في أفغانستان، ما لم تستطع باكستان مواجهتها. ونشير الصحيفة إلى أن هذه الرسالة الصريحة سلمت إلى باكستان الشهر الماضي، أي قبل أن يعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما إستراتيجية الحرب الجديدة، عندما قابل الجنرال جيمس جونز، مستشار الأمن القومي وجون برينان، رئيس

### اللاجئون الفلسطينيون في لبنان يعيشون في حالة من اليأس والياس

نشرت صحيفة التليجراف تحقيقاً عن أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات اللبنانية بعد ستة عقود على طردهم من أرضهم، وتستعرض الصحيفة قصة حسن رحيل الذي انتقل إلى معسكر اللاجئين في جنوب لبنان قبل 61 عاماً، عندما فر من فلسطين مع عائلته بعد إنشاء إسرائيل. وتنقل التليجراف عن الرجل قوله إن المستقبل بالنسبة له قاتم، وأن المعسكر الذي يقم به هو فلسطين بالنسبة له. ويشاركة هذا الإحباط أغلب اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وقد تتفاقم بسبب الجمود في مفاوضات السلام ورفض إسرائيل السماح لهؤلاء اللاجئين بالعودة إلى وطنهم. وتشير الصحيفة إلى أرقام وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين تفر بوجود ما يقرب من 400 ألف لاجئ فلسطيني في لبنان، ولكن عدد المقيمين في البلاد بالفعل تضائل إلى ما بين 250 إلى 275 ألفاً، حيث انتقل الكثيرون للخارج بحسب ما قال مسؤولون لبنانيون وفلسطينيون. وتصور الصحيفة الحياة داخل هذه المخيمات بأنها شديدة الإزدحام، ويمكن زائرتها أن يعرف مدى اليأس والياس الذي يسودها.

## أخي المواطن.. أختي المواطنة

الحملة الوطنية للتحصين ضد مرضي الحصبة وشلل الأطفال في المرافق الصحية والمواقع المستهدفة للأطفال دون الخامسة من العمر حتى من سبق تحصينهم في الفترة من (12-17 ديسمبر 2009م)